



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية- الدراسات الأولية

عنوان المحاضرة

الاقاليم الدولية في اوربا

المرحلة الثانية

مادة: جغرافية اوراسيا

مدرس المادة : د. حسين علاوي محمد

2024-2023

الإقليم الدولية في اوربا

1- اقليم دول غرب

المملكة المتحدة (بريطانيا):-

تكون الجزر البريطانية اكبر المجموعات الجزرية المواجهة للسواحل الاوربية وتتكون من جزير رئيسيتين هما بريطانيا وتشمّل (انكلترا واسكتلندا وجزيرة ايرلندا) وعدد من الجزر الصغيرة التي يصل عددها الى 5000 جزيرة، تقع المملكة المتحدة في شمال غرب اوربا بين دائرتي عرض 50 و61 شمالاً وكذلك بين خطي طول 1,45 و8 غرباً تصل مساحتها الى 244050 كم² وعدد سكانها 55,672 مليون نسمة وبذلك فقد بلغ متوسط الكثافة السكانية فيها الى 228 شخصاً في الكم² وتبعد بريطانيا نحو 20 ميلاً من الساحل الاوربي وذلك عند اكثر جهاتها قرباً من القارة .

المظاهر الطبيعية:-

نسود الطبيعة التلالية والجبليّة في الجهات الشمالية والغربية والجنوبية الغربية غي حين تنتشر الجهات المتموجة والجهات السهلية في جنوبها وجنوبها الشرقي يتراوح معدل الارتفاع في الجهات الاولى بين 500 و2000 قدم وتظهر في المرتفعات قمم دائرية الشكل ووديان عميقة وذلك لفعل الجليد اما الصخور جهات المرتفعة فهي على الاغلب من الصخور القديمة كصخور الكرانيت والشيبست وتتواجد في هذه المرتفعات عروق الفحم الحجري اما الرواسب الحديثة الموجودة في الجنوب والشرق.

الحالة السكانية:-

شكل السكان الحضر في المملكة المتحدة بريطانية نسبة 78% من سكان البلاد كما يتصف السكان عموماً بانخفاض نسبة صغار السن مقارنة بالدول النامية حيث تصل فيها هذه النسبة الى 23% اما التركيب العنصري لسكان البلاد فيؤلفه ثلاثة عناصر سكانية هي الانكليزية والاسكتلندية او الويلزية.

الحالة الاقتصادية:-

المملكة المتحدة هي سادس أكبر اقتصاد في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي، و سادس أكبرها من حيث تعادل القدرة الشرائية .تمتلك ثالث أكبر اقتصاد في أوروبا بعد ألمانيا وفرنسا من حيث القيمة الاسمية، و الثاني بعد ألمانيا من حيث تعادل القوة الشرائية. يصنف تعادل القدرة الشرائية من حيث نصيب الفرد في المرتبة 17 في العالم و المرتبة 20 اسماً. المملكة المتحدة هي ثاني أكبر اقتصاد في العالم المالي، في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة و هي موطن للعديد من أكبر البنوك و الشركات في العالم والشركات .لندن عاصمة البلاد و أكبر مركز مالي في العالم، و لديها أكبر ناتج محلي إجمالي كمدينة في أوروبا و هي موطناً لأكثر من 100 من أصل أكبر 500 شركة أوروبية مثل إتش إس بي سي و بريتيش بتروليوم . المملكة المتحدة هي أيضاً عضو في مجموعة الدول الصناعية السبع و مجموعة الثماني و مجموعة العشرين و الأمم المتحدة و منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية و منظمة التجارة العالمية و الاتحاد الأوروبي .

2- اقليم دول شمال اوربا

فنلندا:-

تقع فنلندة فلكياً بين دائرتي عرض 5948 و705 شمالاً وبين خطي طول 2033 و3135 شرقاً يحدها من الشرق الاتحاد السوفيتي ومن الشمال النرويج ومن الغرب خليج بوتنيا الذي يفصل بينها وبين السويد اما من الجنوب فيحدها خليج فنلندة او اراضي الاتحاد السوفيتي.

2- الاقليم فهو اقليم هضبة البحيرات وهو يقع في وسط فنلندة , مؤلف من سهل تحتاتي غير مستو مضرس يتراوح ارتفاعه بين 250-500 قدم وقد اثرت الغطاءات الجليدية

الماضية على الهضبة مما ادى الى ظهور الصخور العارية الجرداء وكذلك ظهور احواض منخفضة غير منتظمة كما ترك ذوبان الجليد غطاءات متناثرة ومرتفعات من الحصى ويتصف هذا الاقليم بكثرة اشجاره كالصنوبر والبتولا والزان والفضي ويعد الثروة الغابية في فنلندة من المواد الرئيسية في ثروة البلاد .

3- الاقليم الثالث السهول الساحلية يعد من اقاليم فنلندة حيث يمتد هذا الاقليم بعرض يتراوح ما بين 50-60 ميلاً على طول ساحل خليجي بثنيا وفنلندة ويحيط بها ارجيل في الجزر الصغيرة الغير مستوية الشكل ويغطي الطمي الرمال وانواع اخرى من التكوينات الجليدية وهي في معظمها اشجار الصنوبر.

الحالة السكانية للدولة فنلندة:-

سكان فنلندا 5300000 نسمة، ويبلغ متوسط كثافة السكان 17 نسمة لكل كيلومتر مربع. وهذا ما يجعل بعد النرويج وأيسلندا البلد الأقل كثافة سكانية في أوروبا. التوزيع السكاني متفاوت للغاية : يتركز السكان على سهل ساحلي صغير جنوبي غرب البلاد. يعيش حوالي 64 ٪ منهم في البلدات والمدن ، مع مليون نسمة تعيش في منطقة هلسنكي الكبرى وحدها. في من ناحية أخرى لابي القطبية لا يوجد سوى نسمة كل كيلومتر مربع .

البلاد متجانسة عرقياً ، العرق الفنلندي هو السائد. اللغتان الرسميتان هما الفنلندية والسويدية، والأخيرة هي اللغة الأم ل 6% من السكان. هنالك تفسير تاريخي و سياسي لاعتبار السويدية لغة رسمية. من القرن الثالث عشر إلى بدايات القرن التاسع عشر كانت فنلندا جزءاً من مملكة السويد. ظلت مكانة اللغة كما هي حتى هذه الأيام لما كانت للأقلية الناطقة السويدية درجة عالية نسبياً من القوة في فنلندا مقارنةً مع حجمها .

الحالة الاقتصادية للدولة فنلندة:-

بلغ مجموع الذين ساهموا في الانتاج عام 1982 2,388 مليون نسمة وهذا يعادل حوالي 49% وفي الصناعة 344% اما العاملين في قطاع الخدمات فكانت نسبتهم 35,8% .

وقد بلغت مساحة الاراضي المستغلة للأغراض الزراعية 8,3% من مساحة البلاد وهذه النسبة تعادل 2,547 مليون هكتار وقد حصيلة استثمارها عام 1982 انتاج 435 الف طن من القمح و1,599 مليون طن من الشعير و1,320 مليون طن من الشوفان و756 الف طن من البنجر السكري و601 الف طن من البطاطا، وتمتلك فلندا ثروة حيوانية كبيرة قياساً الى عدد سكانها فعدد ابقارها حسب بيانات عام 1982 بلغ 1,705 مليون رأس منها 683 الف بقرة حلب كما تمتلك 1,059 مليون رأس من الخنازير و104 الف رأس من الخيول كما انتجت عام 1982 من ثروتها السمكية 145636 طن منها 33069 طن من الاسماك النهرية..

3- دول اقليم وسط اوربا

دولة بولندا:-

تعد بولندا احدى دول وسط اوربا تقع فلكياً بين دائرتي عرض 49 و5450 شمالاً وخطي طول 1407 و2408 شرقاً يحدها من الشمال البحر البلطي ومن الشرق الاتحاد السوفيتي ومن الجنوب تشكويوسلوفاكيا ومن الغرب المانيا الديمقراطية (الشرقية) تبلغ مساحتها 312677 كم² المظاهر الطبيعية للبولندا:-

تتميز بولندا من حيث المظاهر مورفولوجية شديدة الشبه بمثلتها في المانيا وهي تنتظم في نطاقات ذات ترتيب واحد من الشمال الى الجنوب وان كانت تختلف عنها في ان التباين بين سهولها الفسيحة وكتلها الهرسينية ليس كثيراً وعلى هذا فهي تتميز بوجود عدة اقليم هي:-

1- السهل الساحلي وتلال البلطيق:- يمتد بولندا على طول البحر البلطي من مصب الاودر الى تخوم روسيا وهي مسافة تصل الى 230 ميلاً ويتسع المصب الخليجي لنهر الاودر الى بحيرة ضحلة كبيرة تحيطها الجزر الرملية في الشمال التي يصل عبرها النهر الى البحر البلطي وتحف الكتلان الرملية بالأجزاء الساحلية الغربية والوسطى.

2- السهل البولندي:- يمتد السهل البولندي الى الجنوب من تلال البلطيق فسيحاً منبسطة لايقطع استواءه سوى بعض التلال المنخفضة التي تمثل ركامات قديمة متآكلة يبدو انها اقدم عهداً من ركامات البلطيق ويميز السهل تلك الاودية النهرية القديمة التي تشقه في اتجاهات غربية شرقية (نهر الفستولا والاودر ورافدهما) وتتكون التربة في الجدهات الشمالية من السهل حصى ورمال .

3- اقليم سيليزيا (او الكتل الهرسينية):- تتكون صخور هذا الاقليم من كتل تنسب لعصور الزمن الاول وترتكز فوقها في معظم جهات الاقليم صخور رملية ترياسية وجيرية وجوارسية وقد تأثرت صخورها بحركات الرفع فأصابها التكسر بينما اندفع بعضها مكوناً سلاسل جبلية متقطعة.

4- اقليم الكربات (الجبال الجنوبية):- تتكون حدود بولندا الجنوبية المشتركة مع تشيكولوفاكيا من سلاسل جبلية لاتقطع سوى في الوسط حيث يعبرها نهر الاودر الى سليزيا ويستمر هذا الوادي في الجنوب الغربي الى تشيكولوفاكيا ويكون مع المورفا ومجراه الاعلى .
مناخ بولندا:-

يتميز مناخ بولندا بكونه قارياً وذلك لموقعها المتطرف ولبعدها عن مؤثرات المحيط الاطلسي الملطفة وهناك تناسق في توزيع الحرارة والامطار بسبب خلو معظم مساحتها من المرتفعات ولتركز جبالها في قسمها الجنوبي وتتراوح 17م و19,4م وعموماً فلا تنخفض حرارة السهول في العادة باكثر من سبع درجات تحت الصفر , وتتراوح كمية الامطار السنوية فوق السهول بين 50-60سم مع زيادة واضحة في الصيف والتساقط على شكل ثلج في الشتاء وتبلغ كمية التساقط في مدينة شنتين الواقعة على البحر البلطي في شمال غرب البلاد 45,6سم وفي العاصمة وارشو الواقعة في وسط البلاد 58.4سم اما قرب المرتفعات في جنوب البلاد فتصل كمية التساقط الى 64سم.

4- اقليم دول جنوب وسط اوربا

الدولة المجر (البلغاريا):-

وصلت القبائل المجرية في القرن التاسع الميلادي الى حوض الدانوب الاوسط نازحين من موطنهم الاصلي في سهوب شرقي الاورال وقد وجدوا بالسهل قلة من السكان

بعضهم من الافار وبعضهم من السلاف وكان المجرينيون يختلفون عن هؤلاء وعن جيرانهم الالمان اختلافاً بيناً في اللغة فاللغة تنتمي الى المجموعة الفنلندية – الهنغارية. وعموماً فإن المجر تقع فلكياً بين دائرتي عرض (4545) و(4835) شمالاً وبين خطي طول (165) و(2255) شرقاً يحدها من الشمال تشيكوسلوفاكيا ومن الشمال الشرقي الاتحاد السوفيتي ومن الشرق رومانيا ومن الجنوب يوغسلافيا ومن الغرب النمسا .

وتصل مساحتها الى 93032 كم² (منها 83% اراض سهلية يقل ارتفاعها عن 200 متر فوق سطح البحر) كما بلغ عدد سكانها غي عام 1983 10,70 مليون نسمة وبذلك تصبح الكثافة العامة فيها 115 نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

5- اقليم جنوب اوربا

الدولة اسبانيا:-

تضم الأراضي الإسبانية أيضاً جزر البليار في البحر الأبيض المتوسط وجزر الكناري في المحيط الأطلسي قبالة الساحل الأفريقي واثنين من مدن الحكم الذاتي في شمال أفريقيا هما سبتة ومليلية. علاوة على ذلك، تقع بلدية ييفيا الإسبانية كمكتنف داخل الأراضي الفرنسية. تبلغ مساحتها 504.030 كم² وبذلك تكون ثاني أكبر بلد من حيث المساحة في أوروبا الغربية والاتحاد الأوروبي بعد فرنسا .

الحالة الطبيعية للدولة اسبانيا:-

يمكن تقسيم اسبانيا الى عدد من الاقاليم الطبيعية هي:-

1- الاقليم الشمالي والشمالي الغربي:- يتكون هذا الاقليم من هضبة غاليسيا وجبال كانتبريان فالهضبة تقع في شمال غرب اسبانيا تقطعها عدة اودية نهريّة وتتميز بمناخ كانتبريان , فالهضبة تقع في شمال غرب اسبانيا تقطعها عدة اودية نهريّة.

2- هضبة الميزيتا:- وهي تشمل الجانب الاكبر من شبه الجزيرة اذ تمتد شرقاً حتى تشرف على السهول الساحلية في الشرق والجنوب اما غرباً تنحدر تدريجياً حيث تشكل حافاتها الحدود السياسية بين اسبانيا والبرتغال .

3- اقليم استرامادورا:- يقع هذا الاقليم الى الجنوب الغربي من هضبة الميزيتا (غرب قشتالة الحديثة او مايسمى احياناً باسم كاستيل الحديث) وهو ذو سطح متنوع التضاريس والتكوينات مابين صخور نارية ومتحولة ورسوبية مختلفة الاعمار .

4- اقليم سيراموريتا:- وهو حافة النطاق الهضبي المشرفة على سهل الاندلس (الوادي الكبير) يقطعه عدد من روافد هذا الوادي عبر ممرات سهلة المواصلات ويشتهر هذا الاقليم بثروته الحيوانية وبخاصة الاغنام وكذلك بثروته المعدنية المتنوعة والمهمة.

5- اقليم الاندلس :- هو منخفض تكتوني يقع بين الحافة الجنوبية الانكسارية لهضبة الميزيتا او مايعرف بأسم اقليم سيرامورينا وجبال سيرانيفادا من الجنوب ويجري فيه نهر الوادي الكبير ويتسع الحوض كل ما اقتربنا من ساحل المحيط.

6- اقليم السهول الشرقية:- يقع هذا الاقليم في جنوب شرق البلاد ويبلغ اقصى اتساع له في حوض نهر ابيرو الاوسط وفيما عدا ذلك فهو ضيق نظراً لاقتراب الجبال من السواحل.

7- اقليم البرانس:- يمتد هذا الاقليم في البرزخ الواقع بين رأس بسكاي وجنوب خليج ليون (420كم) فاصلاً اسبانيا عن فرنسا وهو يشمل عدداً من السلاسل المفصولة عن بعضها بوديان ضيقة.